

فتح القدير

اللام في قوله : 35 - { ولقد آتينا موسى الكتاب } جواب قسم محذوف : أي واٍ لقد آتينا موسى التوراة ذكر سبحانه صرفا من قصص الأولين تسلية له A بأن تكذيب قوم أنبياء اٍ لهم عادة للمشركين باٍ وليس ذلك بخاص بمحمد A و { هارون } عطف بيان ويجوز أن ينصب على القطع و { وزيراً } المفعول الثاني وقيل حال والمفعول الثاني معه والأول أولى قال الزجاج : الوزير في اللغة الذي يرجع عليه ويعمل برأيه والوزير ما يعتصم به ومنه { كلا لا وزر } وقد تقدم تفسير الوزير في طه والوزارة لا تنافي النبوة فقد كان يبعث في الزمن الواحد أنبياء ويؤمرون بأن يؤازر بعضهم بعضا وقد كان هارون في أول الأمر وزيراً لموسى